مرثية نظمها أحد الشباب من السادة آل الأهدل

نظمتها, والحزن ينازعني, فلم أوفِ حق مدحه وعلومه وأعماله والحمد لله على كل حال ...

ليت أشياخي أُهيل المصطفى ... عن مصاب الدين وافاهم بريد

لأهلّوا بالعوالي غيرةً ... في جيوش رأسها الهادي الحميد

ليسوّي بالثرى أجساد من ... أتقنو أعمال هاديهم يزيد

فجعونا وهي من عاداتهم ... بالهدى وكذا بالمُلّا سعيد

ناصر التوحيد وثّاق العُرى ... من أعاد العقل للرأي السديد

وأعاد الفقه سابق عهده ... وأعاد الفرع للأصل المشيد

في اعتدال ثابت تبيانه ... رحمة تهدى, وعرفان فريد

في هدوء قد سبى لبّ النهى ... يطرح المعلوم من كلِّ مفيد

و خشوع ما رأينا مثله ... في عُلا التوحيد قد كان وحيد

وعرفنا نور عدن والبها ... في محياهُ ومجلاهُ السعيد

ليس تغني مدحتي عن وصفه ... لا ولا يسمو لهُ أيُ قصيد

ويعزيني ويكظم حرقتي ... أنَّهُ صدِّيق في ثوب شهيد

سيدي عدني بروح تلتقي ... في مقر النور من ساح الحميد

ثم هبني كلَّ ما أعطيتهُ ... كن لعقلي بسنا العلم رشيد

آه يا قلبي وما تحمله ... من هوى الأشرافِ أعلام المجيد

كيف نلقى بعدهمْ أمثالهم ... يا ولي الأقدار عدنا بالمزيد

وأطيب خاطري بالمصطفى ... وبأهل المصطفى ركني الشديد

بصلاة اللهِ تغشى روحهم ... وسلامٌ معهمُ الملّا سعيد

غاب السعيدان هذا عام أحزاني

11جمادى الأولى 1434

غاب السعيدان هذا عامُ أحزاني ... بالشام ثلمك يا فيحاء ثُلْمانِ

ما مثلك اليوم ثكلى في مُصابتِها ... أنتِ اليتيمةُ عن مثلٍ وأقرانِ

فهم حصونُ الحمى في كلِّ نازلة ... وعصبةُ الحقِّ في أوتاد أركان

يا ضجعة مأرزُ الإيمان يشهدها ... مسكُ البقيع بمثواكم أبا هاني

واليوم منْ رمضانَ النورِ يلحقكم ... سعيد بيت التّقى من سعدنا الثّاني

بالشّام والليلةُ الزهراءُ موعده ... دمُ الشّهيدِ على محراب إيمان

أفنيْتَ عمْرَكَ للأجيالِ تربية ... تعلّمُ الخيرَ في رِفقٍ و إحسانِ

واليومَ روحكَ قد فاضت لبارئها ... لتفتحَ الباب عن شاكٍ وعنْ عاني

جاورتَ فيها صلاحَ الدّين تشبهُهُ ... يسري إليك بنور الدّين نوران

حتّى كأني بذي النّورينِ أعجلكم ... إلى موائدَ من إفطار عثمان

وحبُّ أحمدَ روحٌ بينَ أضلُعِكمْ ... ونسبةُ الحبّ أعلى ما بإنسانِ

شذا الصّلاة على المختار شافعنا ... بها الأماجدُ في روحٍ وريحانِ

أنت السّعيد و للسّعيد تجالسُ

14جمادى الأولى 1434

أنت السّعيد وللسّعيد تجالسُ ... فأخوك يوسفُ والجوار مؤانسُ

أنت الضجيعُ إلى جبين جنابهِ ... ومُجالسُ القوم الكرامِ مُجانسُ

والله منَّ عليكما وحَبَاكما ... فضلاً وقدراً لا يكادُ ينافسُ

أدرك صلاح الدّين واملأْ كيلنا ... هذا أخوك وأنت شهمٌ فارسُ

يا شامُ والملكُ الهُمامُ بأمرهِ ... إذنُ الدخولِ وقد أطاعَ الحارسُ

وصُواعُنا صبرٌ جميلٌ لم يزل ... فاليومَ عصفُ الشّامِ عصفٌ يابسُ
فيكم ملاذُ الحائرينَ وإنَّنا ... عصفت بنا ريحٌ وكربٌ قارسُ
يحيي الحصورُ يحيطُكم بحنانهِ ... وضلوعهُ بعُرى الودادِ متارسُ
تلك المنابرُ والسّعيدُ خطيبُها ... يخبو بطلعتهِ العدوُّ الخانسُ
هذي سبيلكَ بالمحبَّةِ داعياً ... وبغيرِها بنتُ البلاغةِ عانسُ
لا تبتئس فأخو العزيزِ مُعززٌ ... والحاسدُ الأعمى شقيٌّ يائسُ
واليومَ من آذاكَ فيها سيّدي ... سيقُضُّ مضجعَهُ الظلامُ الدامسُ
فالنّصرُ والتّمكينُ فيك علامةٌ ... وعدوّكَ الجاني ذليلٌ ناكسُ
يا شامُ سُدّي للحقودِ شماتةً ... فتنازعُ الأهلينَ شؤمٌ داحسُ
يا آل أيّوبَ الكرامَ نزيلُكم ... قبسُ السّعيدِ من الأكابر قابسُ
رمضانُ أرسلتَ السّعيدَ لحيِّهم ... أنتَ المربّي والقويُّ الغارسُ
بالليلةِ الزّهراءِ في محرابهِ ... بأحبِّ ما يصبو العُلا ويمارسُ
وصحائفُ القرآنِ خضَّبها دماً ... نزفُ الشّهيد وللشّهيدِ نفائسُ
يا نفسُ هل لي أن أزورَ مقامَهم ... ويزول عن صدْري الحبيسِ محابسُ
وهناك أقرأُ وردهم وأشُمُّهُ ... وطريُّ خدّي للترابِ يلامسُ
بشذا الصلاة على الحبيب وآلهِ ... فاز السّعيدُ وللنّزيلِ يؤانسُ

رمضانُ لو علمَ الأنامُ سعيدَكمْ

15جمادى الأولى 1434

رحلَ السّعيدُ فيا لطول أنيني ... وسلُوا دمشقَ فنَوحُها يُبكيني
يا منبراً بالشّام يبكي رُكنهُ ... والشّامُ بالعلماءِ ركنُ الدّينِ
رمضانُ لو علم الأنامُ سعيدكم ... لتقطّعوا من حرقةٍ وحنينِ
و تمنّوا الأيامَ كلَّ زمانهِ ... فزمانهُ بظلاله يؤويني

قل للّذينَ استبشروا بظنونهمْ ... بالرّوح نحيا لا بثوب الطّينِ
يا من علمتَ العلمَ علماً ظاهراً ... الموتُ ليس نهاية التّكوينِ
ليس الترابُ بحاجزٍ أنظارهم ... فالأرضُ تزوى عند ذي التّمكينِ
يا شيخنا ما زلتَ فينا حاضراً ... تمشي وتخطبُ بينَنا بيقينِ
كلماتُ قلبكَ في حنايا صدرِنا ... وحنانُ لحظكَ نظرةٌ تُحييني
هذا صلاحُ الدّينِ أصبح جاركم ... يا عُصبةَ الأمجادِ من حطّينِ
ودموعُ نورِ الدّينِ تروي خدَّكم ... وثقتْ بنصرِ اللهِ خير مُعينِ
أدعوكَ ربّي راجياً متوسّلاً ... بقلوبهم يا ملجأ المسكينِ
أدركْ بلاد الشّامِ بالفرج الّذي ... عاشَ السّعيدُ مُؤمِّلَ التّعيينِ
فنرى دمشقَ إلى مجالسِها ارتقتْ ... بشذا الصلاةِ فريقها يُرقيني
صلّى عليكَ اللهُ يا علمَ الهُدى ... إنَّ الصّلاةَ على الهُدى تكفيني

شيخنا الشهيد الأستاذ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي

شمس الشام

الكاتب : نذال عين الفوز الاندونيسيّ الجاويّ (ابن الدماكيّ)

أنجم بلاد الشام أم بدر ليلها ... أيا شيخنا من أنت ؟ أم أنت شمسها ؟
فقيه أصـوليٌّ إمـام أئمة ... أديب وصوفيٌّ وفَخْرُ زَمَانِهَا
فيا عمر اليوم, قتيل بمسجد ... ونلتَ شَهَادَاتٍ ونلتَ أَتَمَّهَا
بسيد الأيام تُبَارِكُ جُمْعةٌ ... وطوبى لمن ماتوا أو استشهدوا بها
بتعليم آيات الإله شرحتها ... سجدت وآيات الإله حملتها

فمُتْ مِيْتةً كانت بها الناس يُسعَدُ ... فأنّى إلى النيران أنت نحوتَها ؟
جمادى بأولاها بعاشرة ذَهَبْـ ... ـتَ من غَتْلَدِ 1434 الأعوام فيها تركتها
وأنت صلاح الدين في العصر شيخَنا ... صَليبيَّة كان الصلاح يَرُدُّهَا
وكنتَ عدوّاً للخوارج شَوْكَهَا ... ملاحِدَةِ الدِّيْنِ الإلهي تردُّها
تُريحُ هنيئاً كالعروس جوارَه ... بجانب من لله كان مُوجِّهاً
غزاليَّ هذا العصر, نهج حياتكا ... قويٌّ وللباغين كنت مُنبِّها
وقد صارت الأفكارُ كُنتَ بنيتَها ... تُدَرَّسُ في الدُّنيا, علوما نشرتَها
ومثل ابن عفان, دماؤكما على الـصـ ... ـصَحيفات سالت لوَّنتْها بحُمرها

ردٌّ على الأعراب الذين هجوا

شهيد المحراب البوطي رحمه الله

الكاتب: عبد الله ضراب الجزائر

غدت السَّفاهة ثورة وتحرُّرا ... وغدا التّمسك بالمكارم منكرا
وغدا التّدين خسَّة وفظاظة ... وغدا التَّقدم قفزة نحو الورا
وتسلَّط الأعراب بالفكر الذي ... جعل الشباب مشاغبا متهوِّرا
عجباً لرهطٍ غارقٍ في غيِّه ... طمس الشَّريعة بالدِّماء وكدَّر
فتراهُ نذلاً تابعاً ذا خسَّةٍ ... وتراه وغداً جاهلاً متكبِّرا
فسلوا السُّديس أو الشُّريم عن الذي ... أردى الكرام العابدين مكبِّرا
من بثَّ فيه الجهل من ألقى به ... في الغيِّ أعمى باغياً ومغرَّرا
وسلوهما عن هجو أعلام الهدى ... قمم الفضيلة والشَّهادة في الورى
يا أيّها الأعراب أنتم عارنا ... فلقد ركبتم ديننا فتعفَّر
ألكم عقولٌ تستنير وتهتدي؟ ... آم أنَّ فهمكم البليد تحجَّر
زحزحتم النَّشء البريء عن الهدى ... فغدى صفيقاً باغياً ومكفِّرا

قد شوَّه الدِّين الحنيف بطيشه وعتا ودكَّ عرى الهدى وتجبَّر
أردى إماماً صالحاً في مسـ ـجد الإيمان يدعو هادياً ومنوِّرا
إنَّ الجريمة في الخليج تبلورت فسلو الشُّريم ورهطه عمَّا جرى
وسلوا إماماً للأئمَّة حازه ذيلٌ عميلٌ لليهود فغيَّر
وأباح عرض المسلمين معانداً وأباح قتل المؤمنين وأهدر
قد كان نجماً للهداية ساطعاً لكن تردَّى في الهوى فتبعَّر
ودعا إلى قتل الأُباة منفِّذاً أمراً أتاه من الأمير مسطَّرا
بشرى لشيخٍ صادقٍ نال الذي قد كان يرجو ساعياً ومفكِّرا
قد طاله الدَّجَّال في محرابه فسما وطار إلى السَّعادة في الذُّرى
بشرى له فالدَّهر سجَّل فضله قد كان شمساً للحقيقة مظهرا
قد كان نجماً هادياً في فتنة تدع الحليم مزعزعاً ومحيَّرا
بشرى له إنَّا لنشهد أنَّه أدَّى الأمانة داعياً ومذكِّرا

فتبعّر: أي صار كالبَعْرِ لهوانه وسقوط شأنه ولا يخفى عليكم من نقصد.